كلية : الاداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة : الثانية

أستاذ المادة : م.م. عمر رزاق حمود

أسم الكورس : الاول

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ البلاد العربية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Arab countries

اسم المحاضرة باللغة العربية : الغزو الاسباني للجزائر وطرابلس وتونس .

اسم المحاضرة باللغة الإنكليزية : Spanish invasion of Algeria, Tripoli and Tunisia

رقم المحاضرة : الحادية عشر

المحاضرة الحادية عشر

محاضرتنا الحادية عشر بعنوان الغزو الاسباني للجزائر وطرابلس و تونس وسنركز في هذه المحاضرة على أهم الأسباب التي أدت إلى هذا الاحتلال وما هو دور الدولة العثمانية في مواجهة ظروف الغزو الاوربي لهذه المناطق .

كان من أهم اسباب ذلك الاحتلال هي الموقع الاستراتيجي الذي كانت تتميز تلك المناطق فضلاً عن كثرة خيراتها التي كانت تضمها والموانئ الكبيرة المطلة على البحر المتوسط كذلك وقوعها على طرق التجارة الدولية المهمة والتي تعتبر الشريان الاقتصادي للعالم أجمع كونها ترتبط بكل كل طرق التجارة مع المشرق وهكذا باتت الفكرة مقنعة لاسبانيا بضرورة احتلال تلك المناطق من المغرب العربي ومن هنا أتخذ الغزو الاسباني لمنطقة المغرب العربي طابعاً استعمارياً أذ لم يقتنع الاسبان بالقضاء على الوجود العربي في الاندلس وإنما هدفوا إلى مطاردة العرب في شمال افريقيا والوصول إلى مصادر ثروتهم الاساسية وكان لهذا التوجه الاستعماري الجيد لمنطقة المغرب العربي مباركة من قبل البابا (اسكندر بورجيا الرابع عشر) لنشاطات الاسبان الجديدة الرامية الى السيطرة على تلك المنطقة والتوسع منها في باقي انحاء البلاد العربية ونشروا قراراً يعطي الولاية لملكي اسبانيا على الاراضي التي يسيطران عليها وبالفعل احتل الاسبان مرفأ عنابة عام (١٤٦٤) بعد حصار دام قرابة شهرين ومقاومة عنيفة من قبل سكانها ثم بعد ذلك استطاعوا من احتلال مدينة المرسى الكبير غرب الجزائر عام (١٥٠٥) ثم وهران المهمة ولم تقف مطامع الاسبان عند احتلالهم لتلك المدن بل امتدت لتشمل طرابلس ثم بعدها سيطرت على العديد من المواقع التجارية والمهمة ومراكز المدن في الجزائر وتونس وهكذا كان الاحتلال الاسباني للجزائر وطرابلس وتونس جزءاً من خطة اوربية استعمارية استهدفت تطويق البلاد العربية والسيطرة على مواقعها المهمة والتجارية , أما دور الدولة العثمانية وهم القوة الفتية في العالم الاسلامي آنذاك فلم يكونوا غافلين عن تلك التطورات التي كانت تجري بسرعة كبيرة الامر الذي أدى إلى اندفاعهم في البحار العربية ذات القيمة التجارية والموقع الاستراتيجي كالبحر المتوسط والمحيط الاطلسي وهكذا اصبحت الدولة العثمانية مسؤولة عن بسط سيطرتها على الحوض الشرقي والجنوبي للبحر المتوسط وإبعاد النفوذ الاوربي .

وكل هذه المحاور ستكون تفاصل كاملة لهذه المحاضرة .